وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية الهندسة والتقنيات الهندسية

قسم هندسة الطب الحياتي

محاضرات في
مادة اللغة العربية

إعداد

م.م. فاطمة تركي صاحب

٢٠٢٤

الفعل الامر

أولاً: فعل الأمر:

هو الفعل الذي يدل على طلب حدوث شيء في الزمن الحاضر أو المستقبل. يُستخدم فعل الأمر عادة لإعطاء أوامر، طلبات توجيهات، أو دعوات للقيام بعمل معين. ويُخاطب به الشخص الموجَّه إليه الطلب مباشرةً. ويختلف بناءه حسب آخر حرف في الفعل، وما إذا كان الحرف الآخر صحيحاً أو معتلاً، وكذلك وفقاً لنوع الضمير المتصل به.

وكل فعل الأمر لا يكون إلا مخاطب. "تعلم" هو فعل الأمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

يتميز عن غيره من الأفعال بأنه يأتي بصيغة الطلب والتوجيه، ويُستخدم للتعبير عن الرغبة في تنفيذ فعل معين.

****

ثانيا: علامات فعل الامر:

وعلامة الأمر : أن يدل على الطلب، و الثاني أن يقبل ياء المخاطبة كقوله تعالى (فكلي وشربي وقري عينا).

وذلك نحو (قم) فإنه دل على الطلب، وأن يقبل ياء المخاطبة نحو : قومي.

****

ثالثا: صياغة فعل الأمر: لصياغة فعل الأمر، يجب تحويل الفعل إلى صيغة الأمر بتوجيه المخاطبة للمستمع، وصياغة الفعل الأمر في اللغة العربية تختلف حسب نوع الفعل، سواء كان ثلاثياً صحيحًا، أو معتلًا، أو غير ثلاثي.

١). صياغة الفعل الأمر من الفعل الثلاثي الصحيح:

إذا كان الفعل ثلاثيًا صحيحًا، نصوغ الأمر بحذف حرف المضارعة من المضارع .

مثال: الفعل المضارع "يكتب" يصبح في الأمر "اكتب".

احذف حرف المضارعة (الياء أو التاء أو النون حسب المخاطب).

٢). صياغة الفعل الأمر من الفعل الثلاثي المعتل:

إذا كان الفعل المعتل الآخر أو الأول، تتغير صياغة الأمر قليلاً:

أ. الفعل المعتل الآخر (بالياء أو الواو)

مثال:

الفعل "يرمي" يصبح "ارمِ"، مع حذف حرف العلة.

الفعل "يدعو" يصبح "ادعُ".

ب. الفعل المعتل الأول (بحرف علة في أوله)

في هذه الحالة، أحياناً تُحذف حرف العلة الأول.

مثال:

الفعل "يأخذ" يصبح "خذ".

الفعل "يجد" يصبح "جد".

٣) صياغة الفعل الأمر من الفعل غير الثلاثي:

إذا كان الفعل غير ثلاثي، نأتي بالمضارع ونحوّله إلى صيغة الأمر بإضافة همزة وصل في بدايته وكسر الحرف الأول:

مثال:

الفعل "يستمع" يصبح استمع.

الفعل "ينطلق" يصبح انطلق.

٤) صياغة فعل الأمر للفعل الذي يبدأ بتاء أو نون

- الفعل الذي يبدأ بالتاء: إذا كان الفعل في المضارع يبدأ بالتاء (مثل تكتب)، يتم حذف حرف المضارعة (التاء) وإضافة حرف الأمر المناسب إذا لزم الأمر.

أمثلة: تكتب تصبح اكتب. تقرأ تصبح اقرأ.

- إذا كان الفعل في المضارع يبدأ بالنون (مثل نكتب)، فإننا نحذف حرف المضارعة (النون) ونضيف حرف الأمر المناسب إذا لزم الأمر.

أمثلة: نكتب تصبح اكتب. . نقرأ تصبح اقرأ... الفعل "ينمو" يصبح انمُ.

ملاحظات:

إذا كان الفعل يتطلب همزة وصل في بدايته بسبب عدم إمكان الابتداء به، نضيف الهمزة في فعل الأمر مثل اكتب، اقرأ.

يتم حذف أحرف المضارعة سواءً كان الفعل يبدأ بالتاء أو النون.

٥) إضافة الضمائر إلى فعل الأمر:

لتوجيه الفعل الأمر للمثنى أو الجمع، تُضاف ضمائر المخاطب المناسبة:

للمثنى: "اكتبا" (أنتما)، "اكتبا الواجب".

للجمع المذكر: "اكتبوا" (أنتم)، "اكتبوا الدرس".

للجمع المؤنث: "اكتبنَ" (أنتن)، "اكتبنَ الجواب".

****

ثالثاً: حالات بناء فعل الأمر:

١. **بناء فعل الأمر على السكون:** يُبنى فعل الأمر على السكون في حالتين: إذا كان الفعل صحيح الآخر ولم يتصل به شيء

أمثلة:

اكتبْ واجبك (هنا فعل الأمر اكتبْ جاء صحيح الآخر ومبني على السكون).

اجلسْ في مكانك (الفعل اجلسْ صحيح الآخر ومبني على السكون).

إذا اتصلت به نون النسوة

أمثلة: اكتبْنَ الدرس (الفعل اكتبْنَ هنا مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

اجلسْنَ في أماكنكن (الفعل اجلسْنَ مبني على السكون بسبب نون النسوة).

٢. **بناء فعل الأمر على حذف حرف العلة:** يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر. ويُحذف حرف العلة في آخر الكلمة.

أمثلة على حذف حرف العلة:

ادعُ ربك (الفعل ادعُ معتل الآخر بالألف، وحُذفت الألف في صيغة الأمر).

اسعَ لتحقيق أهدافك (الفعل اسعَ معتل الآخر بالياء، وحُذفت الياء في صيغة الأمر).

امضِ في طريقك (الفعل امضِ معتل الآخر بالواو، وحُذفت الواو).

٣. **بناء فعل الأمر على حذف النون:** يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به إحدى ضمائر المثنى أو ضمائر الجماعة أو ضمير المخاطبة.

أمثلة على حذف النون:

اكتبا الدرس (هنا الفعل اكتبا مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين).

اكتبوا ما تعلمتم (الفعل اكتبوا مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة).

اكتبي واجبك (الفعل اكتبي مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة).

٤. **بناء فعل الأمر على الفتح**

يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، وهي نون تأتي لتأكيد الفعل.

أمثلة على بناء الأمر بالفتح مع نون التوكيد:

اكتبَنَّ درسك (الفعل اكتبَنَّ مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

اجلسَنَّ هنا (الفعل اجلسَنَّ مبني على الفتح بسبب نون التوكيد الثقيلة).

اقرأنَّ النص بوضوح (الفعل اقرأنَّ مبني على الفتح لوجود نون التوكيد).

نون التوكيد نوعان:

١. **نون التوكيد الثقيلة** :وتكون مشددة (أي مضاعفة) مثل **"اكتبنَّ."**

٢. **نون التوكيد الخفيفة** :وتكون غير مشددة مثل **"اكتبنْ."**

يُستخدم كلا النوعين للتأكيد على حدوث الفعل، ويؤدي اتصالهما بفعل الأمر إلى بنائه على الفتح.

****

رابعا: معاني الأمر:

الأمر: وهو اللفظ الموضوع لطلب الفعل على سبيل الاستعلاء إلى الأدنى، سواء كان عاليا في الواقع أم لا. ولكنه قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الحقيقي وهو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام. وإنما يدل على معانى أخرى يدركها السامع من السياق وقرائن الأحوال.

أ) الأمر بمعنى الدعاء وهو الطلب على سبيل الإستعانة، والعون، و لتضرع، والعفو والرحمة، وما أشبه ذلك. ويسميه ابن الفارس كل صيغة للامر يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأنا نحو قوله تعالى : (قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .

ب الأمر بمعنى نصح والإرشاد: وهو الطلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه، وإنما طلب يحمل معنى النصيحة والموعظة والإرشاد نحو قوله تعالى: يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبُ بِالْعَدْلِ

ج) الأمر بمعنى الالتماس: وهو طلب الفعل الصادر عن الانداد والنظراء المتساويين قدرا و منزلة، كما تقول لمن هو في منزلتك اعطني كتابك". فالخطاب في هذا المثال صدر من رفيق لرفيق أو من ند لنده لم يرد بها الإيجاب ولا الإلزام، و إنما يراد بها محض الالتماس.

د) الأمر بمعنى التسوية: و تكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشيئين أرجح من الأخر، نحو قوله تعالى: (قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَسِقِينَ) المأمورين هنا ارجح في القبول من الا نفاق كرها، ولذلك سوي بينهما في عدم القبول. وقوله تعالى : (أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءُ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) فليس المراد في الايتين الامر با الانفاق او الصبر، وانما المراد هو التسوية بين الأمرين.

هـ) الأمر بمعنى التعجيز: وهو طلب المخاطب بعمل لا يقوي عليه، إظهارا لعجزه و ضعفه و عدم قدرته، و ذلك من قبيل التحدي، كقوله تعالى (يَمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَان)

ز) الأمر بمعنى الأهانة و التحقير: وهو طلب بتوجيه الأمر إلى المخاطب يقصد استصغاره والاقلال من شأنه نحو قوله تعالى على لسان موسى مخاطبا السحرة (قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ).

ح) الأمر بمعنى التهديد : و يكون باستعمال صيغة الأمر من جانب المتكلم في مقام عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما أمر به تخويفا وتحذيرا له نحو قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَن يَأْتِي عَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) .

ك) الأمر بمعنى التمني وهو طلب الأمر المحبوب الذي لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيلا، وإما لكونه ممكنا غير مطموع في نيله نحو : قوله تعالي : وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ .

ل) الأمر بمعنى التكوين أو التسحير : وذلك حينما يكون المأمور مسخرا منقادا لما أمر به، نحو قوله تعالى وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِئِينَ، اي صاغرين مطرودين، فما امروابه. وهو ان يكونوا قردة، لم يكن في مقدورهم ان يفعلوه، ولكنهم وجدوا قدرة الله قد تسلطت عليهم فحولتهم من اناسى الى قردة دون ان يكون لهم يد فيما حل بهم، وهذا هو معنى التكوين أو التسخير.

س) الأمر بمعنى التسليم: حيث يكون اللفظ أو المعنى تسلم تفويض بأن يصنع ما يشاء كقوله تعالى : فاقض ما انت قاض، اي اصنعما انت صانع. و قال ايضا : ثم افيضوا الي اي اعملوا ما انتم عاملون.

ف) الأمر بمعنى الخبر: و قد يكون اللفظ أمرا والمعنى خبر نحو قوله تعالى : فَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) اي انهم سيضحكون قليلا و سيبكون كثيرا.

ق) الأمر بمعنى الدوام: نحو قوله تعالى اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

ك) الأمر بمعنى التعجب: نحو قوله تعالى (انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا).

****